

## صعصعة في مجلس معاوية\*

عن ابن الكلبي قال: دخل صعصعة بن صوحان العبدي<sup>(١)</sup> على معاوية فقال له: يا بن صوحان أنت ذو معرفة بالعرب وبجالها، فاخبرني عن أهل البصرة، وإياك على قوم لقوم.

قال: البصرة واسطة العرب، ومنتهى الشرف والسؤدد، وهم أهل الخطط في اول الدهر وآخره، وقد دارت بهم سروات<sup>(٢)</sup> العرب، كدوران الرجا على قطبها.

---

\* المسعودي - مروج الذهب ج ٣ ص ٥١.

١- صعصعة بن صوحان العبدي: من الخطباء المشهورين الذين ذكرهم ابن النديم في الفهرست ص ١٨١؛ اشتهر بمعرفة أنساب العرب، ومن المقدمين بعلم أحوال قومه في الجاهلية.

٢- السرو: الفضل / السخاء في المروعة. سروات القوم: سادتهم ورؤساؤهم.